www.quranonlinelibrary.com

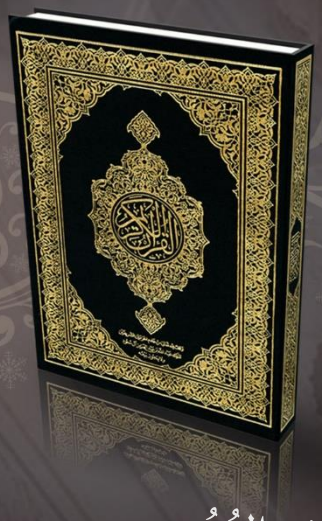

الصَّفوَةُ المَلَا

بقلم أ.د. عبد الرحمن بن سليمان النجدي

إنّ القراءةَ حُكْمُها خَبَري ... وكتاب ربي مُنتهى اليُسُرِ

وتلاوة القاري لها أَثَرٌ ... في سامعٍ يَصْفو من الكَدَرِ

تَهْفو القلوبُ إلى جِنَانِ هُدًى ... رَنَتِ اللِّحَاظُ لِرَوضها النَّضِرِ

لا يَرتقي لسماءها أحدٌ ... غير المجاز بإذنِ مقتدِرِ

هذا إذا رُمْتَ الحروفَ بها ... مَتْلُوَّة سَندًا وبالأثر

مُتَقَفِّيًا سَنَنًا لِناقِلها ... عنْ حَبْرها مَشروطةَ الصَّدَر

أمّا الأدا صوتًا فذا هِبةٌ ... مَوْهوبَةٌ مِنْ مُنْزِلِ الزُّبُرِ

فالله أعلم حيث يَنفُخُها ... في حَلْقِ عَبْدٍ فاقِدِ البَصَر

فإذا تلا الْمَوهوبُ رَنَّ له ... سِحْرُ الفؤادِ ودَبَّ كالسَّحَر

كإمامهمْ رِفْعَتْ إذَا أذِنَتْ ... أُذنٌ لِمَا يُلْقي مِن العِبَر

© Ahmad Kamal

www.quranonlinelibrary.com

الصفوة الملا

فِقْـــهُ التـــلاوة فيـــه مُجتهِـــد ... حسَـــنُ الأدَا فـــي الآيِ والسُّـــوَرِ

ولقـــد تَغَـــنَّى بـــالْقُرَانِ وقـــد ... بَهَـــرَ الأَثـــيرَ قُـــرًى وفي الحَضَـــرِ

فـــإذا تـــلا فـــاح الشَّـــذَا شَـــجَنًا ... بِرَهافـــةٍ في حِسِّـــه الحَـــذِرِ

يَعْلُـــو جُـــؤارًا في الوعيـــد كَمَـــا ... يَخْبُـــو أَسًى يـــا ضَـــيْعَةَ العُمُـــرِ

وإذا تـــلاَ الرضـــوانَ كنـــتَ بـــه ... في جَنّـــةٍ بِأَرِيجِهـــا العَطِـــرِ

فتبـــارك الله الـــذي زادَا ... فـــي حَلْقِـــه مـــا شـــاءَ مِـــنْ وَتَـــرِ

ومحمـــدُ الصـــدِّيق فـــي رَنَـــمٍ ... كملائـــكٍ يتلـــو على البَشَـــرِ

فـــيضٌ كوالـــده هَـــمَى غَـــدِقًا ... لا منـــتهى لخشـــوعه الهَمِـــر

وبقيَّـــةٌ تَرْتيلُهـــمْ سَـــنَن ... فهـــمُ لنـــا كالشـــمس والقمـــر

ومـــتى سُـــئلتَ عـــن الخبـــير فقـــل ... رَحـــم الإلهُ خليلَنـــا الحُصَـــري

قـــد ســـجَّلَ القـــرْآنَ في خَـــزَنٍ ... صـــوتاً ففـــاز بسَـــبْقِ كُلِّ سَـــرِي

فأولائـــك الأعـــلامُ مِـــنْ بَشَـــرٍ ... والله يعصـــمنا مـــن الحَصَـــر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

© Ahmad Kamal

الصفوة الملا

هُـــمْ أَوْلِيـــاءُ اللهِ فـــي ظُلَـــلِ الْـ ... قُـــرْآنِ عاشـــوا طـــاهري السِّـــيَرِ

وكعـــــالِمٍ بالوجـــــه قارئُـــــه ... بِالْوَحْـــيِ هـــمْ في النـــاس كالدُّرَرِ

كإمامنـــا الزيـــاتِ مـــن عَلَـــمٍ ... عِلْـــم ونُبْـــل في تُـــقَى الخَضِـــرِ

لَسْـــنا نقـــيس بقـــدْرهمْ أحـــدا ... فـــي عَصْـــرنا يـــا واسـع النَّظَـرِ

* * *

* 1445/12/18هـ - 2024/6/24م *

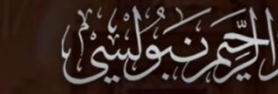

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية